

محكمة هولندية تأمر الحكومة بوقف تصدير قطع غيار طائرات إف-35 لإسرائيل



الاثنين 12 فبراير 2024 12:56 م

أمرت محكمة استئناف في هولندا، الحكومة بحظر جميع صادرات قطع غيار المقاتلات من طراز إف-35 إلى إسرائيل في غضون سبعة أيام، وذلك إثر العدوان المتواصل على غزة

وقالت المحكمة، وفق ما نقلته "رويترز"، "لا يمكن إنكار أن هناك احتمالاً واضحاً أن يتم استخدام قطع غيار إف-35 المصدّرة في انتهاكات خطيرة للقانون الإنساني الدولي".

من جانبها، ذكرت صحيفة هآرتس العبرية، أنّ محكمة الاستئناف في هولندا أوعزت للحكومة بتجميد جميع عمليات توريد قطع الطائرات المذكورة إلى إسرائيل

وأضافت أنّ أحزاباً يسارية من المعارضة ومنظمات لحقوق الإنسان أظهرت في الآونة الأخيرة نضالاً ضد الحكومة الهولندية في هذه القضية، واعتبرت أن توريد قطع الطائرات الحربية يعني تعاون الدولة الهولندية مع "جرائم حرب" إسرائيلية

وبدوره أفاد موقع "واينت" العبري بأنّ قرار القضاة، أشار إلى أنّ حفاظ هولندا على العلاقات الجيدة مع الولايات المتحدة وإسرائيل، ليس ادعاءً مناسباً لمواصلة تصدير القطع

وكانت منظمات حقوقية قد رفعت دعوى قضائية ضد الحكومة الهولندية معتبرة أن تزويدها مقاتلات إف-35 بقطع غيار يساهم في انتهاكات إسرائيل القانون الدولي في عدوانها على قطاع غزة

وأفادت مجموعة "أوكسفام نوفيب"، وهي واحدة من المنظمات التي رفعت الدعوى، بأن الصادرات "تجعل هولندا متواطئة في انتهاكات قوانين الحرب والعقاب الجماعي للسكان المدنيين في غزة".

ترتبط القضية بقطع مقاتلات إف-35 المخزّنة في مستودع في هولندا، والتي جرى بعد ذلك شحنها إلى مختلف الشركاء، وبينهم الاحتلال الإسرائيلي، بموجب اتفاقات التصدير القائمة

وفي 21 ديسمبر الماضي، تظاهر نحو 150 من موظفي وزارة الخارجية الهولندية، اليوم الخميس، للمطالبة بوقف إطلاق النار في غزة

ولمدة نصف ساعة خلال استراحة الغداء، رفع المتظاهرون لافتة كتب عليها "الموظفون يطالبون بوقف إطلاق النار"، قائلين إنهم يحتجون على موقف الحكومة الحالي بشأن الدعوة إلى وقف الأعمال العدائية

ورغم أن الاحتجاجات في هولندا شائعة، إلا أنه من النادر أن يتحدث موظفو القطاع العام علناً ضد سياسة الحكومة الخارجية

وارتفعت أمس الأحد، حصيلة العدوان الإسرائيلي المستمر إلى 28 ألفاً و176 شهيداً، بالإضافة لـ 67 ألفاً و784 جريحاً بإصابات مختلفة بينها خطيرة وخطيرة للغاية، منذ 7 أكتوبر 2023 الماضي

وقالت وزارة الصحة الفلسطينية، في التقرير اليومي حول عدد شهداء وجرحى العدوان الإسرائيلي، وتلقته وكالة "سند للأنباء"، إن 112 شهيداً و173 إصابة وصلت المشافي خلال الـ 24 ساعة الماضية

